وكف الاذى عن الخلق ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر مع القدرة عليهما وزاد عمر في حديثه عند ابي داود وتغيثوا
الملهوف وتهدوا الضال وفي حديث ابي طلحة وارشاد ابن السبيل
وتشميت العاطس اذا حمد وعند البزار واعينوا على الحمولة
والبراء عند الترمذي واهدوا السبيل واعينوا المظلوم وافشوا
السلام وسهل ابن حنيف عند الطبراني ذكر الله كثيرا ووحشي
ابن حرب عند الطبراني واهدوا الاغبياء واعينوا المظلوم
وحديث الباب سبق في المظالم ومناسبته لما ترجم به هنا لا تخفى
فيها هنا باب بالتنوين السلام اسم من اسماء الله
تعالى واذا حييتم اي سلم عليكم فان التحية في ديننا بالسلام
في الدارين فسلموا على انفسكم تحية من عند الله تحيتهم يوم
يلقونه سلام بتحية هي تفعلة من حيا يحيي تحية فحيوا باحسن
منها اي وقولوا وعليكم السلام ورحمة الله اذا قال السلام عليكم
وان يزيد وبركاته اذا قال ورحمة الله كما ترا او ردوها واجيبوها
بمثلها ورد السلام جوابه بمثله لان المجيب يرد قولها المسلم فيه
حذف مضاف اي ردوا مثلها وروي ما من مسلم يمر على قوم
مسلمين فيسلم عليهم ولا يردون عليه الا نزع عنهم روح القدس
وردت عليه الملائكة وسقط لابي ذر او ردوها وبه قال حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي حفص بن غياث قال حدثنا
الاعمش سليمان بن مهران قال حدثني بالافراد شقيق
هو ابن سلمة ابو وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه انه قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا في التشهد السلام على الله قبل عباده اي قبل السلام

على عباده

قوله واهدوا الاغبياء
كذا في النسخ والذي
في مجمع الزوائد للطبراني
واهدوا الاعمى الحر
في الكوسر في الصحيحة
في كتاب ١٧ د ب

على عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام
على فلان ولابي ذر زيادة وفلان وفي رواية عبد الله بن نمير
عن الاعمش عند ابن ماجه يعنون الملائكة وللاسماعيلي
من رواية علي بن مسهر فنعد الملائكة فلما انصرف النبي
صلى الله عليه وسلم اي فرغ من الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال
ان الله هو السلام قال النووي السلام اسم من اسماء الله تعالى
يعني السالم من النقائص ويقال المسلم اولياءه وقيل المسلم عليهم
انتهى فهو مصدر نعت به والمعنى ذو السلامة من كل آفة
ونقيصة وقد ثبت في القرآن في اسمائه تعالى السلام المؤمن
وفي الادب المفرد من حديث انس بسند حسن السلام من اسماء
الله وضعه الله في الارض فافشوه بينكم واخرجه البزار من حديث
ابن مسعود مرفوعا وموقوفا والبيهقي في شعبه من حديث
ابي هريرة مرفوعا بسند ضعيف وعن ابن عباس موقوفا
السلام اسم الله وهو تحية اهل الجنة اخرجه البيهقي في الشعب
والظاهر ان البخاري اخذ بعض الحديث لما لم يجد شيئا من نحا
على شرطه فجعله ترجمة واورد ما يؤدي معناه على شرطه وهو
حديث التشهد قال في شرح المشكاة ووظيفة العارف من قوله
السلام ان يتخلق به بحيث يسلم قلبه عن الحقد والحسد وارادة
الشر وجوارحه عن ارتكاب المحظورات واقتراف الآثام
ويكون سلما لاهل الاسلام ساعيا في ذب المضار عنهم ومسلما على
كل من يراه عرفه او لم يعرفه فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله جمع تحية وهي الملك الحقيقي التام والصلوات
قيل المراد الصلوات المعهودات في الشرع فيقدر واجبة لله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)